

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

1226 - حدثنا عبدان حدثنا عبد ا [أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عبد ا [بن عبيد ا [بن أبي مليكة قال .

لجالس وإني هم B عباس وابن عمر ابن وحضرها لنشهدها وجئنا بمكة ه B لعثمان ابنة توفيت Y بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد ا [بن عمر Bهما لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء ؟ فإن رسول ا [A قال (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه) .

فقال ابن عباس Bهما قد كان عمر ه B يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر ه B من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال أذهب فانظر من هؤلاء الركب ؟ قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت أرتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر ه B يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول ا [A (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه) .

قال ابن عباس Bهما فلما مات عمر ه B ذكرت ذلك لعائشة Bها فقالت رحم ا [عمر وا [ما حدث رسول ا [A إن ا [ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول ا [A قال (إن ا [ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه) . وقالت حسبكم القرآن { ولا تزر وازرة وزر أخرى } . قال ابن عباس Bهما عند ذلك وا [هو أضحك وأبكى .

قال ابن أبي ملكية وا [ما قال ابن عمر Bهما شيئا .
[ر 1228 ، 1230] .

[ش أخرجه مسلم في الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه رقم 927 ، 928 ، 929 .
(ثم حدث) أي ابن عباس Bهما . (صدرت) رجعت من حج . (بالبيداء) مفازة بين مكة والمدينة . (بركب) أصحاب إبل مسافرين عشرة فما فوقها . (سمرة) شجرة عظيمة . (وا أخاه) أندب أخي في الإسلام . (حسبكم القرآن) يكفيكم بيان القرآن في أنه لا يؤخذ أحد بذنب غيره [